

20- قوله أن السنة والجماعة قد احكما امر الدين-شرح كتاب

السنة للبرهاري -الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح السنة لابو محمد الحسن بن علي رحمه الله الدرس الثاني بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى اله - 00:00:00

اجمعين. قال البرهاري رحمه الله تعالى وذلك ان السنة والجماعة قد احكما امر الدين كله الله الرحمن الرحيم. قال رحمه الله وذلك ان السنة والجماعة قد احتما امر الدين كله. ذلك اشارة - 00:00:23

الى ما سبق من الحث على لزوم طريق اهل السنة والجماعة. سبق ان المراد باهل السنة متمسكين بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم. وبطريقته هؤلاء هم اهل السنة. والجماعة الذين - 00:00:43

على الحق ولم يتفرقوا. كما قال تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. اجتمعوا على الحق ولم يتفرقوا عنه ولم يختلفوا فيه هؤلاء هم اهل السنة والجماعة اما الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا فالله جل وعلا يقول لنبيه صلى الله عليه وسلم لست منهم في شيء - 00:01:03

انما امرهم الى الله ثم ينبئهم بما كانوا يفعلون. ذلك ان السنة والجماعة احكما اي اتقى انا الاحكام معناه الاتقان. اتقن امر الدين كله دين كله محصور في السنة والجماعة - 00:01:33

كما قال صلى الله عليه وسلم فانه من يعيش منكم فسيرى اختلافا كثيرا. فعليكم بسنتي لا يقي من هذا الاختلاف الا تمسك بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم. وهي ما كان عليه ما كان عليه الرسول. في العقيدة في العبادة - 00:01:57

في المعاملات في الاخلاق في الاداب ما كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه. وهم الفرقة الناجية من بين ثلاث سبعين فرقة كلها في الا واحدة. قالوا من هي؟ يا رسول الله - 00:02:23

هذه جماعة متميزة التي استثنيت من هذه الفرق هذي متميزة من هي قال من كان على مثل ما انا عليه واصحابي ما عليه الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه هو السنة - 00:02:44

فمن لزمه نجا ولذلك سمو بالفرقة الناجية نعم. وذلك ان السنة والجماعة قد احكما امر الدين كله وتبين للناس. فعلى الناس الاتباع تبين للناس امر الدين كله للزوم السنة والجماعة - 00:03:04

تبين هذا للناس فلم يخالف ما عليه اهل السنة والجماعة الا اهل الضلال فماذا بعد الحق الا الضلال من ترك الحق وقع في الضلال والحق هو ما عليه اهل السنة والجماعة - 00:03:28

نعم واعلم رحمك الله ان الدين انما جاء من قبل الله تبارك وتعالى. الدين انما جاء الله هو الذي شرع الدين سبحانه ليس لاحد ان يشرع دينا لم يأذن الله به - 00:03:49

قال تعالى ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين؟ ما لم يأذن به الله الاستنكار. فالدين هو ما شرعه الله وبلغه رسوله صلى الله عليه وسلم. هذا هو الدين الذي قال الله جل وعلا فيه شرع لكم من الدين ما وصى به نوح - 00:04:08

والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه. هذا هو شريعة الانبياء خصوصا هؤلاء

الخمسة اولو العزم هذا دينهم فمن حاد عنه او اختلف عنه هلك وظل - 00:04:30

وهو مبني على توحيد الله عز وجل وافراده بالعبادة وترك عبادة ما سواه والتقيد بما شرعه الله عز وجل والابتعاد عما حرمه الله هذا هو الدين نعم واعلم رحمك الله ان الدين انما جاء من قبل الله تبارك وتعالى لم يوضع في عقول الرجال وآرائهم - 00:04:55

نعم ليس الدين ما استحسنته الرجال او رأوه فان هذا ليس ديننا ليس هذا دين الله هذا دين الناس الذي احدثوه. اما دين الله عز وجل فهو الذي شرعه اما ما رآه الرجال في آرائهم فهذا ليس هو دين دين الله سبحانه وتعالى - 00:05:26

وانما هو دين من رآه فلا ينسب الى الله من الدين الا ما شرعه وما شرعه غيره لا ينسب الى الله. وانما ينسب الى من شرعه. والله بريء منه نعم. وعلمه عند الله وعند رسوله صلى الله عليه وسلم. نعم امور الدين توقيفية - 00:05:50

لابد من الدلة عن الله ورسوله في امور الدين نتقيد بما جاء في الكتاب والسنة. من امور الدين ونترك المحدثات والبدع التي ما انزل الله بها من سلطان وان كان اهلها يرونها ديناً ويتقربون الى الله بها. فنحن لا نلتفت اليها. ولا تدخل في - 00:06:16

بعقولنا وافكارنا لان دين الله ما شرعه الله ورسوله. نعم. وعلمه عند الله وعند رسوله صلى الله عليه وسلم تتبع شيئاً بهواك. نعم علمه لان الدين لابد من علم. لابد له من علم. هو مبني على العلم - 00:06:46

العلم من اين جاء؟ من عند الله ورسوله. ولا تتبع اهواء الناس وارااء الناس وما استحسنتوه. وما تتابعوا عليه وهو ليس له اصل بكتاب الله او سنة رسوله كما قال عليه الصلاة والسلام من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. وفي رواية من عمل عملاً ليس -

00:07:10

عليه امرنا فهو رد فالذي يريد ان يكون عمله صالحاً مفيداً فعليه بامرين. الامر الاول اخلاصه لله من الشرك والامر الثاني اتباعه لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. اخلاصه من البدع. والمحدثات. وسيجد - 00:07:38

للانسان مخالقات في العقيدة خالقات في العبادات كثيرة. الناس له مهوى ولهم رغبات ولهم اراء لهم طرق فنحن لا نتبع الناس. نعرض ما عليه الناس نعرضه على الكتاب والسنة فما وافق الكتاب والسنة فهو حق وما خالفها فهو باطل. كائناً من كان. نعم. وعلمه عند الله

وعند - 00:08:01

لرسوله صلى الله عليه وسلم فلا تتبع شيئاً بهواك. نعم. لا تتبع شيئاً بهواك ورغبتك. ولكن يكون هواك ورغبتك تابعين لما جاء عن الله ورسوله فلا تهوى الا ما جاء عن الله ورسوله ولا ترغب الا ما جاء عن الله - 00:08:31

ورسوله هذا هو سبيل النجاة. نعم. فلا تتبع شيئاً بهواك فتمرق من الدين وتخرج من اسلام. نعم. اذا اتبعت هواك صرت من الذين تبعوا اهواءهم ولم يتبعوا الوحي المنزل قال تعالى فان لم يستجيبوا لك فاعلمن ما يتبعون اهواءهم. ومن اضل ممن اتبع هواه -

00:08:57

بغير هدى من الله ان الله لا يهدي القوم الظالمين. قال تعالى وان احكم بينهم بما انزل الله. ولا تتبع اهواءهم عما جاءك من الحق. لا تتبع اهواءهم ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها - 00:09:27

ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون. انهم لن يغنوا عنك من الله شيئاً وان الظالمين بعضهم اولياء بعض والله ولي المتقين فانت بين امرين اما ان تتبع الدين الصحيح واما ان تتبع الهوى لا ثالث لهما - 00:09:49

نعم فلا تتبع شيئاً بهواك فتمرق من الدين وتخرج من الاسلام. نعم من اتبع هواه انه يمرق من الدين على ولو على المدى البعيد يتساهل في الشيء والماء اول شي تساهل في الشيء ثم يتعاضم - 00:10:14

الهواء يتعاضم الى ان يخرج من الدين. يصير دينه هوى. كما قال جل وعلا افرايت من اتخذ الهه وهو واطله الله على علم وختم على سمعه وبصره الهوى اله اخر - 00:10:34

ليس الهوى مقصوراً على الصنم او على الوثن او على بل هناك شيء اخر وهو الهوى يمكن انسان ما يعبد الاصنام ولا يعبد الاشجار والاحجار ولا يعبد القبور. لكن يتبع هواه. هذا عبد لهواه - 00:10:51

فعلى الانسان انه يحذر ولا يتبع الا ما وافق الكتاب والسنة نعم فانه لا حجة لك فقد بين رسول الله صلى الله عليه وسلم لامته السنة.

واوضحها لاصحابه. لا حجة لمن خالف - [00:11:11](#)

واتبع هواه لا حجة له لانه ظل بعد البيان. وبعد العلم افرأيت من اتخذ الهه هواه واظله الله على علم. ما هو بجاهل هو يعرف الكتاب والسنة او يعرف اقوال اهل العلم لكن ما توافق هواه يتركها وياخذ ما يوافق هواه. هذا هو الضلال والعياذ بالله. فالهوى - [00:11:31](#)
خطير جدا الهواء خطير جدا. فعلى الانسان ان يحذر من اتباع الهوى. قال الله جل وعلا لنبيه داود عليه الصلاة والسلام ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله. ان الذين يضلون عن سبيل الله - [00:12:01](#)

لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب. ابن الجوزي رحمه الله له كتاب ظخم مجلد ظخم اسمه ذم الهوى ذم الهوى اورد فيه من الادلة واقوال اهل العلم والحكم التي تحذر من اتباع الهوى. فالواجب على الانسان ان يحذر منها - [00:12:24](#)

قد يسلم من عبادة الاصنام والاحجار والاشجار والقبور ويعرف التوحيد ويعرف السنة. لكن ما يسلم من اتباع هواه. هذي مصيبة عظيمة فعلى المسلم انه يحذر من اتباع هواه. ويكون هواه تبعا لما جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم. كما جاء في الحديث قال -

[00:12:48](#)

الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به صححه النووي في الاربعين. صحح هذا الحديث. وقال رويناه من كتاب الحجة باسناد صحيح نعم وقد بين رسول الله صلى الله عليه وسلم لامتة السنة واوضحها لاصحابه. الرسول صلى الله عليه

وسلم مات - [00:13:15](#)

شيء الا وبينه لامتة حتى قال بعض الصحابة ما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وطائر يقلب جناحيه في الهواء الا ذكر لنا منه علما ما ترك شيء مما يحتاجه البشرية - [00:13:44](#)

ما يقربها الى الله ويباعدها من الكفر والضلال ما ترك شيء ترك امته على البيضاء ليلها كنهارها ولما اكمل الله به الدين واتم به النعمة انتقل الى جوار ربه بعدما بلغ البلاغ المبين - [00:14:06](#)

نعم واوضحها لاصحابه وهم الجماعة وهم السواد الاعظم. او ضحى السنة لاصحابه. وقال في خطبة حجة الوداع الا هل بلغت؟ قالوا نشهد انك قد بلغت نشهد انك قد بلغت ونصحت - [00:14:25](#)

فقال اللهم اشهد نعم واوضحها لاصحابه وهم الجماعة. وهم السواد الاعظم. اصحابهم الجماعة. هم اصل الجماعة اصحاب ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم كما قال صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين - [00:14:47](#)

يلون الصحابة والتابعون واتباع التابعين وهم القرون المفضلة هؤلاء هم الجماعة. ومن جاء بعدهم فهو تابع لهم. هم جماعة لكنهم يتبعون الاصل. يتبعون اصل الذي عليه صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:11](#)

السابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان. نعم وهم الجماعة وهم السواد الاعظم. نعم هم الجماعة الذين امرنا الله ان نكون معهم وامرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نكون معهم ونهانا عن مفارقتهم - [00:15:38](#)

وهم السواد الاعظم الذي على الحق. وعلى الهدى الذين يجهلون السلف ويقللون من شأنهم ويقولون هم رجال ونحن رجال. ويقولون لا مانع اننا نحدث اشياء ولسنا لسنا ملزمين باتباع السلف واقوال السلف هذا ظلال والعياذ بالله هذا فصل - [00:16:04](#)

لاخر الامة عن اولها فصل لاخر هذه الامة عن اولها. واذا انفصل اخرها عن اولها هلك وهم يريدون هذا يريدون ان يهلكوا الامة فجاءوا بهذه الحيلة فصل الاخيرين عن اول الامة - [00:16:35](#)

نعم فيه من يحذر الان من مذهب السلف ويحذر من الرجوع الى اقوالهم. ويقول هذا زمان مضى وهذا قرن مضى. فيحذر ويحث على الابتكار وعلى الابتكار في الدين. الدين ما فيه ابتكار. دين توقيفي اتباع الدين اتباع - [00:16:56](#)

وليس هو ابتكارا الابتكار هذا في الصناعات والمنافع والاشياء التي اما الدين وما فيه ابتكار دين لا يحدث فيه شيء بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم. انتهى التشريع انتهى بوفاة الرسول صلى الله عليه وسلم. فما علينا الا - [00:17:20](#)

الاتباع والا نحدث شيئا من عندنا ونقول هذا هو اللي يصلح هذا العصر. الامام مالك رحمه الله يقول لا يصلح اخر هذه الامة الا ما اصلح اولها لا يصلح اخر هذه الامة الا ما اصلح اولها. الذي اصلح اولها ما هو؟ هو الكتاب والسنة. فلا يصلح اخر هذه - [00:17:39](#)

أمة إلا الكتاب والسنة واتباع هدي السلف الصالح نعم. والسواد الأعظم الحق وأهله. السواد الحق ما هو؟ هو هو الحق وأهله المتمسكون به هذا هو السواد الأعظم. وليس معنى السواد الأعظم الكثرة. معنى السواد الأعظم من كان على الحق ولو كانوا -

[00:18:03](#)

ليلين فهم السواد الأعظم حتى ولو كان رجلاً واحداً من كان على الحق فهو السواد الأعظم لا ننظر للكثرة وإنما ننظر لما هو عليه. فقد تكون الكثرة على ضلال قال تعالى وإن تطع أكثر - [00:18:27](#)

ومن في الأرض يضلوك عن سبيل الله وقال تعالى وما أكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين قال تعالى وما وجدنا لأكثرهم من عهد. وإن وجدنا أكثرهم لفاسقين. وقال تعالى وإن كثيراً من الناس - [00:18:47](#)

لا يعلمون فالكثرة لا يغتر بها إلا إذا كانت على الحق من كان على الحق فهو الجماعة سواء كانوا قليلين أو كثيرين. فالضابط هو ما كانوا عليه. هل هو حق أو باطل - [00:19:07](#)

فإن كان حقاً فهو الجماعة ولو ما عليه إلا واحد. وإن كان باطلاً فهو الضلال وإن كان عليه أكثر الناس نعم فمن خالف أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم في شيء من أمر الدين - [00:19:25](#)

قد كفرت. نعم كفر يحتمل الكفر الأكبر حسب المخالفة. ويحتمل الكفر الأصغر بحسب ما خالفهم فيه قد كفر ما هو بمعناه أنه كفر الكفر المخرج من الملة مطلقاً قد يكون هذا وقد يكون الكفر الأصغر. المهم - [00:19:45](#)

إن مخالفة السلف كفر قد يكون أكبر وقد يكون أصغر حسب المخالفة أو إن المراد أنه إذا خالفهم في أول الأمر بالشيء اليسير خالفهم بالتدرج حتى يخرج من الدين - [00:20:07](#)

بالكلية فيؤول أمره إلى الكفر. إذا استمرراً المخالفة يؤول أمره إلى الكفر الأكبر حتى يخرج من الدين كله تدرج به الشيطان والهوى والنفس حتى يخرج من الدين كله. نعم. وأعلم أن الناس لم يبتدعوا - [00:20:25](#)

قط حتى تركوا من السنة مثلها. نعم وهذه حكمة عظيمة وهي عن تجربة وإيضاً هي مأثورة هذه الكلمة مأثورة. إن الناس ما أحدثوا بدعة إلا فقدوا مثلها. من السنة - [00:20:45](#)

لأنها لا تجتمع السنة والبدعة إلا وتخرج أحدهما الأخرى ما يكون الإنسان مبتدعاً وسنياً. أما إن يكون مبتدعاً وأما إن يكون سنياً. ما يجتمعان فيه. فلا بد أن أحدهما تخرج الأخرى وهذا من مضار البدع. أنها لا تجتمع هي والسنن. ولذلك شاهد - [00:21:05](#)

هذا ودليله أنك تجد أصحاب البدع يبغضون الأحاديث الصحيحة ويبغضون السنن وأعدى عدو لهم من يقول الحديث الفلاني ينهى عن هذا أو يحرم هذا. هذا أعدى عدو لهم وأبغض ما - [00:21:32](#)

اسمعوه ما يريدون أنهم يسمعون الأحاديث أو يسمعون السنة. التي تخالف ما هم عليه. هذي العلامة على أنه ما تجتمع السنة والبدعة. أما الذي على السنة يفرح إذا سمع حديثاً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يفرح بذلك - [00:21:50](#)

فيظيف خيراً إلى خير ويضيف علماً إلى علم صاحب السنة يفرح بأحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم بينما صاحب البدعة ينفر من أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم هذا شيء واضح في المبتدعة - [00:22:10](#)

يحاربون السنن لأنها تقضي على ما عندهم من البدع. هذا شيء مجرب فيهم. نعم. وأعلم أن الناس لم يبتدعوا بدعة قط. حتى تركوا من السنة مثلها. هذا فيه التنفير من البدع وأنها ترحب - [00:22:30](#)

السنن ترحل السنن ومحبة السنن من القلوب. وتنفر عن السنن نعم. فاحذر المحرمات من الأمور. احذر دار المحرمات من جميع الأمور. لأن المحرمات لا خير فيها. سواء المحرمات الشرك أو الكفر - [00:22:50](#)

أو المعاصي لأن الله لا يحرم شيئاً وفيه خير إنما يحرم ما هو شر محض أو شر راجح أو شر مساوي. فإذا اجتمع في الشيء خير وشر فإن كان الشر أكثر أو مساوياً فتجنبوا. وإن كان الخير أكثر فلا مانع من أخذه - [00:23:12](#)

الشر اليسير مع الخير الكثير. نعم. فاحذر المحرمات والمحدثات من الأمور فإن كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة هذا نص الحديث حديث العرياض ابن سارية رضي الله تعالى عنه قال وعظنا - [00:23:38](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة وجلت من القلوب. وذرفت منها العيون فقلنا يا رسول الله كأنها موعظة مودع فأوصنا قال أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة. وإن تأمر عليكم عبد. في رواية عبد حبشي. كأن رأسه زبيبة - [00:23:58](#)

فانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء المهديين من بعدي تمسكوا بها وعظوا عليها بالنواجز. وإياكم ومحدثات الأمور هذا تحذير إياك هذا تحذير وإياكم ومحدثات الأمور فإن كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. وفي رواية وكل ضلالة في النار. كل محدثة فهي بدعة محدثة يعني في الدين أما المحدثات في أمور العادات والمنافع والمآكل والمشرب والملابس هذي ما هي هذي بدع لغوية - [00:24:54](#)

ليست شرعية لكن المحدثات في الدين هي البدع المحرمة. فإن كل محدثة بدعة كل بدعة ضلالة وهذا فيه رد على الذين يقسمون البدع إلى بدع حسنة وبدع سيئة وبدع مباحة ويقولون - [00:25:10](#)

تحثريها الأحكام الخمسة وتعتريها الأحكام الخمسة. هذا غلط. ما في تقسيم في البدع. البدع كلها ضلالة نص الرسول صلى الله عليه وسلم قال فإن كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. لكن اظنهم ادخلوا البدع اللغوية - [00:25:30](#)

وسموها بدعا حسنة البدع اللغوية اللي ما لها علاقة بالدين سموها قالوا مثل بناء المدارس ومثل بناء الأربطة لطلبة العلم ومثل نقد المصاحف ومثل هذه بدعة هذه ما هي بدع هذه تابعة للسنن أحياء للسنن انشاء المدارس وبناء المدارس والأربطة لطلبة العلم - [00:25:50](#)

وطبع المصاحف ونبضها هذي كلها من الأمانة على العلم فهي حسنة بدع فهي سنن ما هي بدع سنن حسنة ما هي فهم أما انهم اخذوا السنن الحسنة وسموها بدعا - [00:26:16](#)

وأما انهم سموها الأمور العادية سموها بدعا وهي لا تدخل في الدين أمور الدنيا ما تدخل في الدين. نعم. وكل بدعة ضلالة والظلاله وأهلها في النار. فبناء المدارس وتدوين السنة وكتابة السنة وجمع المصحف وتوحيد - [00:26:33](#)

على مصحف عثمان هذي وسائل ووسائل لحفظ الدين ووسائل للعلم ما هي بدع داخلية في الدين هذي لانه وسائل للدين لحفظ الدين ما هي بدع سيئة أو بدع دينية بل أقرب ما تسمى بدعا حسنة مع أنها ليست بدعا وإنما هي وسيلة - [00:27:01](#)

لأحياء السنة والاحتفاظ بالدين. نعم. والظلاله وأهلها في النار. كما في الحديث وكل ضلالة وكل ضلالة في النار وكما في الحديث الفرق قال وستفترق هذه الأمة على ثلاث وسبعين فرقة كلها - [00:27:24](#)

النار إلا واحدة هذا دليل على أن أهل البدع يكونون في النار ويتفاوتون منهم من يكون في النار لكفره ومنهم من كن في النار لمعصيته. منهم من يخلد في النار ومنهم من لا يخلد. حكمه حكم أصحاب الكبار. نعم - [00:27:44](#)

واحذر صغار المحدثات من الأمور نعم كل هذا حول البدعة. يقول لا تساهل بشيء من البدع ولو كان صغيرا. فانه يكبر الصغير يكبر وينضاف إليه غيره لانه اذا انفتح الباب اذا انفتح باب البدع زادت. فلا يتساهل فيها ويقال هذه بدعة صغيرة ولا - [00:28:04](#)

تضر هذي مثل الجمرة ولو كانت صغيرة فهي تكبر حتى تحرق حتى تحرق البيت أو المتجر أو البلد قل له وهي شرارة في الأول ومعظم النار من مستصغر الشرر فلا يتهاون بها. نعم. بل يسد باب - [00:28:29](#)

بدع نهائيا نعم واحذر صغار المحدثات من الأمور فإن صغار البدع تعود حتى تصير كبارا أي نعم تنمو تنمو شياطين الناس والجن ينمونها يضيفون إليها حتى تصبح فلا بد من سد الطريق من الأول. الرسول صلى الله عليه وسلم قال إياكم ومحدثات الأمور إياكم - [00:28:49](#)

محدثات مطلقة سواء كانت محدثات صغيرة أو محدثات كبيرة. لم يستثنى الرسول صلى الله عليه وسلم فناهيه عام من جميع البدع وقال وشر الأمور محدثاتها ولم يستثنى يقول محدثاتها الكبار - [00:29:19](#)

بل اطلقوا قال محدثاتها صغيرة كانت أو كبيرة. فلا يتساهل بالبدع. ويسمح لها. نعم. وكذلك كل بدعة أحدثت في هذه الأمة كان أولها صغيرا. يشبه الحق فاغتر بذلك من دخل فيها - [00:29:39](#)

الفتن أول ما حدثت في الأمة هو بالتساهل في تساهل مع أهل الفساد حتى عاثوا في الأرض فسادا وملأوا الأدمغة وغسلوا أدمغة

الشباب والعوام وحشوها من الشر حتى حصلت الفتن في الاسلام وبين المسلمين - 00:29:59

كما تعلمون هذا كله سببه التغاضي عن اهل الشر وتركهم حتى يستفحل الامر فلا بد من الحزم. وسد الباب في هذا الامر ولا يعصم من البدع بعد الله جل وعلا - 00:30:19

الا العلم النافع اما اللي ما عنده علم فهذا ينجراف مع البدع ويظنها طيبة يقول هذي طيبة لانه ما يدري عن البدع ولا ايدري فلا ينجي من البدع الا ما امر به الرسول صلى الله عليه وسلم من قوله فعليكم بسنتي. سنة الخلفاء الراشدين المهديين - 00:30:37
هذا هو الذي يعصم من البدع. وهذا يحتاج الى تعلم وتفقه في دين الله. نعم. ولهذا السلف لما كانوا اهل امة كانوا اشد حذرا من البدع. واشد تحذيرا من البدع. لعلمهم بما تجر اليه. نعم - 00:31:01

كذلك كل بدعة احدثت في هذه الامة كان اولها صغيرا يشبه الحق فاغتر بذلك من دخل فيها ثم لم يستطع المخرج منها. الفتن اذا اشتبت فانها تأتي على الرطب واليابس. تأتي على الكبير والصغير - 00:31:23
على العلماء وعلى غيرهم. تأتي على جميع الناس اذا حدثت فانها تشتعل بالمجتمع ولا يستطيعون الخلاص منها ولو تخلصوا منها ما تخلص منها اهلهم واولادهم. ومن حولهم فهي مثل النار اذا اشتعلت - 00:31:43
بمثل النار اذا اشتعلت في الحطب او في الهشيم يصعب اه اطفائها لكن القضى عليها اول ما تحدث سهل. لكن اذا اردت القضاء عليها بعد ما تعظم وتتغلغل تعجز تعجز عن ذلك - 00:32:05

فيجب الحزم معها وعدم التساهل عدم التساهل فيها. لما كان السلف في القرون المفضلة كانوا محاصرين للبدع ولا يسمحون بشيء كانت القرون المفضلة انقى عصور الامة. ولهذا اثني عليها الرسول صلى الله عليه وسلم. قوله خيركم قرني ثم الذين - 00:32:26
انهم ثم الذين يلونهم لانهم ما كانوا يتساهلون مع البدع. كانوا يحاصرونها. وكان اهلها يخفون من قوة اهل الحق فلما انقضت القرون المفضلة نشطت البدع واهلها والشرور واشتعلت الفتن بين المسلمين - 00:32:50

لكن الله جل وعلا تكفل بحفظ هذا الدين الدين محفوظ ولله الحمد لكن الهلاك على اهل الدين هم اللي يهلكون. واما الدين فانه محفوظ بحفظ الله عز وجل ويقيض الله له من ينصره ويقوم به. وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم. فسوف يأتي - 00:33:10

بقوم يحبهم ويحبونه. فالله لا يضيع دينه لكن نحن الذين نضيع اذا ظيعنا ديننا وتمالينا مع المبتدعة واصحاب الاحداث وتساهلنا معهم فاننا نحن الذين نظير وربما تنشب الفتنة فهو القتال وتسفك الدماء ولا نستطيع ان نتخلص منها. نعم. ثم لم يستطع المخرج منها فعظمت - 00:33:34

ارد دينا يدان به اي نعم تصير هي الدين فيما بعد كما سمعتم انهم ما احدث الناس بدعة الا رفع مثلها من السنة تصير البدع هي الدين. ترفع السنن ويصير البدعة هي الدين عند هذا المجتمع. وليس معنى ذلك ان كل الامة ان - 00:34:04
الا لكن المجتمع اللي يسمح للبدع تنتشر فيه وبعدين تصير هي الدين فيه. لكن ليس معنى هذا ان الدين انقضى وخلاص يصير له ناس تانيين في بقعة ثانية او في بلد اخر يقيض الله له من ينصره ويحميه ويحافظ عليه. نعم - 00:34:24

اعظمت وصارت دينا يدان به فخالف الصراط المستقيم في الحديث انه في اخر الزمان تتخذ السنن بدعا والبدع سننا. تتخذ البدع سننا حتى اذا غيرت يقال غير الدين. تصير البدع هي السنن - 00:34:44
حتى اذا غيرت البدع قالوا غير الدين. نعم. فعظمت وصار الدين ان يدانوا بها فخالف الصراط المستقيم فخرج عن الاسلام نعم يعني تجارى به الامر حتى يكون دينه كله بدعا ويخرج من الاسلام - 00:35:04

نعم اذا لم يبق في دينه شيء من السنن خرج من الاسلام. نعم. قال فانظر رحمك الله من سمعت كلامه من اهل خاصة فلا تعجلن ولا تدخلن في شيء منه حتى تسأل وتنظر. لا تستعجل فيما - 00:35:26

تسمع من الناس خصوصا عند تأخر الزمان وكثرة من يتكلم ويفتي ينتصب للعلم والقول خصوصا لما جدت وسائل اه وسائل الاعلام وصار كل يهزو ويتكلم باسم العلم وباسم الدين حتى اهل الضلال والفرق الضالة والمنحرفة صاروا يتكلمون باسم الدين الان في

عظيم الخطر عظيم جدا. فعليك ايها المسلم وطالب العلم بالذات ان تثبت. ولا تستعجل مع كل ما تسمع عليك بالتثبت معرفة المصدر من اللي قال هذا ومن اللي ومنين جاء هذا الفكر؟ ثم ما هي مستنداته - 00:36:14

وادلته من الكتاب والسنة ثم اين تعلم من عن من اخذ العلم فهذه امور تحتاج الى تثبت خصوصا في هذا الزمان فما كل قائل حتى ولو كان فصيحاً وبليغاً وبشقق الكلام وياخذ بالاسماع لا - 00:36:34

به حتى ترى مدى ما عنده من العلم والفقه. فربما يكون كلامه قليلا لكنه فقيه. وربما يكون كلامه كثيرا لكنه جاهل ما عنده شيء من الفقه بل عنده سحر الكلام فيغير الناس بانه عالم وبانه فاهم وبانه مفكر - 00:36:54

انه بانه حتى يغير الناس ويخرج بهم عن الحق. ما هو ما هو المعتبر كثرة الكلام او شقشقة الكلام المعتبر بما فيه من العلم وما فيه من التأصيل. ورب كلام قليل مؤصل يكون انفع بكثير من كلام - 00:37:14

من كثير مشقق لا تمسك منه فائدة الا القليل. وهذا هو الواقع في زماننا. يكثر الكلام ويقل العلم الحرة ويقل الفقهاء. والكلام على الفقه ما هو بالكلام على كثرة القراءة او جودة الكلام او حسن التعبير الشاعر يقول في زخرف القول تزيين - 00:37:35

لباطله والحق قد يعتريه سوء تعبير. تقول هذا مجاج النحل تمدحه وان تشاء قلت ذا قيه الزنابير بغيت تدمه قلت هذا وشو؟ هذا هذا قيد ذبان. قيه الذبان. وان مدحت قلت هذا مجاج النحل - 00:38:02

هذا شيء طيب وان ذمته قلت هذا قيه شف بدا المجاج تقول قيه وبدل النحل تقول الزنابير البليغ يقلب الحق باطلا والباطل حقا ببلاغته. فاحذر من هذا ولهذا حذر النبي صلى الله عليه وسلم من فصيح اللسان الذي يتخلل بلسانه كما تتخلل البقرة بلسانها. حذر من هذا - 00:38:22

نعم وقال ان من البيان لسحرا. مع ان يسحر الاسماع نعم. فانظر رحمك الله كل من كلامه من اهل زمانك خاصة. فلا تعجلن ولا تدخلن في شيء منه في وقت المؤلف - 00:38:52

والمؤلف يكاد يكون معاصرا للامام احمد لانه من تلاميذ تلاميذه يقول لا تعجل في قبول كلام اهل زمانك حتى تثبت منه وين هو عصرنا الان؟ عصر الاهوة وعصر الجهل وعصر اختلاط العالم بعضه ببعض يروج بالفتن والشور - 00:39:12

الافكار والعدو الان يريد قلب الدين رأسا على عقب يريدنا ان نكون تبعا له ويفرض علينا افكاره ويفرض علينا سياسته فعلينا اننا نتثبت في هذا الامر. ونتوقف عن كثير من الامور - 00:39:34

وان نقبل نقبل على تفهم كلام الله وكلام رسوله ونتفقه في دين الله عز وجل فالفقه فيه عصمة من الفتن الفقه وهو الفهم قد تكون كثير الحفظ لكن ما عندك فهم ما في فائدة ما في فائدة انت والعامي سوا بل ربما ان - 00:39:54

يكون احسن منك لانه يتوقف ويعرف جهله وانت ما تعرف انك جاهل عندك انك عالم فما هي بالمسألة كثرة حفظ او كثرة كلام المسألة مسألة فقه ولهذا قال صلى الله عليه وسلم رب مبلغ اوعى من سامع قد يكون الانسان يحفظ وينقل ويروي لكن - 00:40:14

يكون هناك من هو افقه منه رب حامل فقه وهو غير فقيه نعم حامل هو حامل ما هو بفقيه لكنه يحمل الفقه هبة من الله يعطيها الله من يشاء من عباده. لكن اذا استغلها ونماها انتفع بها. اما اذا اهملها ضاعت. نعم - 00:40:37

لا تعجلن ولا تدخلن في شيء منه حتى تسأل وتنظر. هل تكلم فيه احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم هذه وصية عظيمة. اذا اعجبك كلام في الدين اما الكلام اللي في امور الدنيا ما - 00:40:57

لكن اذا اعجبك كلام في الدين فلا تعجل حتى تنظر فيه. هل هو مؤسس على حق وادلة؟ او هو من من الرأس ومن الفكر هذا هذا هو غشاء كغشاء السيل اتركه اما ان كان مؤسس ومؤصل على الكتاب والسنة - 00:41:17

فهذا حق الا تعجل في اخذ الكلام على عواهنه حتى ولو اعجبتك فصاحته وبلاغته وقوته وجزالته لا تعجل فيه حتى تنظر تعرضه على الكتاب والسنة وتنظر من قال هل هو فقيه ولا ما هو فقيه - 00:41:43

نعم فلا تعجل ولا تدخلن في شيء منه حتى تسأل وتنظر. هل تكلم اهل العلم عنه وتنظر هل قاله احد من السلف او لم يقوله وهذا ما

حذرتكم منه كم مرة - 00:42:02

اقول لا تحدثوا عبارات او اقوالا لم تسبق اليها لا تحدث اجتهدات وارا واقوال وعبارات لم تسبق اليها. خذوا القدوة من السلف ومن كلام السلف نعم. فيه احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم - 00:42:21

او احد من العسر شاذ اذا جبت شي ما لم تسبق اليه يكون شذوذا. يكون شذوذ وخطره اكثر من نفعه. نعم حتى تسأل وتنظر هل تكلم فيه احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم؟ هذا هو الميزان - 00:42:48

كلام الصحابة لانهم تلاميذ الرسول صلى الله عليه وسلم ماذا قالوا في الاية؟ ماذا قالوا في الحديث لماذا شرحوه؟ بماذا فسروا الاية؟ تأخذ من كلامهم وتفسيرهم لانهم اقرب الى الحق. ممن جاء بعدهم - 00:43:12

لانهم تلاميذ الرسول صلى الله عليه وسلم وسمعوا التأويل والتفسير من الرسول صلى الله عليه وسلم تلقوه منه فهم اقرب الناس الى الحق. نعم. هل تكلم فيه احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:43:30

عليه وسلم ورضي الله عنهم لكن اللي يقول ان الصحابة لا عبرة بهم هم رجال ولهم افكارهم ونحن رجال لنا كارنا والزمان تغير يعني الدين ما هو باقي لك الى ان تقوم الساعة ما هو بالدين هو الدين. الدين باقي ما يتغير بتغير الزمان - 00:43:50

لكنه شامل الدين شامل للزمان والمكان. اما انه يتغير لا ما يتغير الدين. اللي تغير الاجتهاد البشرية اما الدين نفسه فلا يتغير لانه صالح لكل زمان ولكل مكان لانه تنزيل من حكيم حميد - 00:44:10

نعم هل تكلم فيه احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم؟ او احد من العلماء. ولهذا ايه يوصون بان بانهم يقولون عليكم بالكتاب والسنة بفهم السلف الصالح. لا تحدث فهما من عندك او من عند - 00:44:30

متأخرين نعم هل تكلم فيه احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم او احد من العلماء نعم احد من العلماء المعتبرين الائمة الذين يسيرون على منهج صحابة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:44:50

لانهم هم الرواة عن الصحابة. الصحابة هم الرواة عن الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. فان اصبحت فيه اثرا فتمسك به اذا وجدته موافقا لقولهم فتمسك به. نعم فان اصبحت فيه اثرا عنهم فتمسك به ولا تجاوزه لشيء. ولا تجاوزه لرأي فلان وفلان ممن جاء بعده - 00:45:09

نعم ولا تختار عليه شيئا فتسقط في النار. ولا تختار على ما جاء عن السلف شيئا مما جاء به المتأخرون فتسقط في النار لانك خالفت طريق الجنة. طريق الجنة هو ما عليه الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين - 00:45:36

والصالحين وحسن اولئك رفيقا. هذا هو طريق الجنة. وما خالفه فهو طريق النار. والله جل وعلا يقول وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه. ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. سبيل الله واحد - 00:45:57

صراطي اما غيره فهي سبل كثيرة. كل شيطان له له سبيل وله طريق. من شياطين الانس والجن وين تروح؟ مع من تروح؟ مع اي طريق تروح؟ تنهيا لانها طرق كثيرة ما تدري وين تروح لكن الصراط المستقيم هذا واحد ما فيه اختلاف - 00:46:18

ولا تضيع معه ابدًا. انت لما تكون في البر تكون مع جادة واضحة وقدامك طرق من هنا وهنا ايها تاخذ الطريق القاصد الواضح او الطرق اللي التي هنا وهناك متفرقة ما تدري وين تروح هذا من ناحية الشيء - 00:46:37

محسوس فكيف بالشيء الذي هو معنوي. نعم واعلم ان الخروج عن الطريق على وجهين يكفي نقف عندها. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وجزاكم الله خيرا هذه اسئلة الى كثيرة اعرض على فضيلتكم ما تيسر منها. هذا السائل يقول - 00:46:57

ما معنى قوله تعالى ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك. نعم هذا ذم للاختلاف. ذم للاختلاف ولهذا استثنى الا من رحم ربك فانهم لم يختلفوا. الا من رحم ربك فانهم لم يختلفوا. بل تمسكوا - 00:47:20

بالكتاب والسنة فلم يختلفوا. فدل على ان الاختلاف عذاب. وان الاجتماع رحمة. الا من رحم ربك انهم لم يختلفوا نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما معنى اهل السنة والجماعة؟ ومتى يكون المسلم - 00:47:40

ومن اهل السنة والجماعة. يا سبحان الله هذا رددناه في اكثر من درس. اهل السنة هم المتمسكون بما كان عليه الرسول صلى الله

عليه وسلم والسنة المراد به الطريق طريق الرسول صلى الله عليه وسلم هذي السنة. والجماعة الذين هم على الحق ولو كانوا قليلين - [00:48:00](#)

من كان على الحق ولو كان قليلا او واحدا فهو الجماعة. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل الشرك الاصغر يغفره الله عز وجل يوم القيامة ام لابد لصاحبه من التوبة - [00:48:20](#)

منه في الدنيا؟ نعم على قولها قول انه يدخل في قوله ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فيغفر باذن او يعذب صاحبه مثل الكبائر الاخرى. والقول الثاني انه لا تدخله المغفرة بل لابد - [00:48:36](#)

من انفاذ العذاب فيه ولكنه لا يخلد في النار مثل صاحب الشرك الاكبر. وهذا هو الاقرب للصواب والله اعلم نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ذكر المؤلف رحمه الله قوله فلا تتبع شيئا بهوى - [00:48:56](#)

ووقف تمرق من الدين السؤال ما معنى المروق من الدين ومتى يكون؟ المروق من الدين هو الخروج منه مرقعة يعني ملوك من الدنيا يعني تخرج من الدين تخرج من الدين وقد وصف النبي صلى الله عليه وسلم الخوارج بانهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمي - [00:49:16](#)

يخرجون منه بسرعة كما ان السهم اذا كان حادا يدخل في الصيد ويخرج من الجانب الثاني بسرعة يخرق الصيد ويخرج من الجانب الثاني. هكذا الخوارج دخلوا في الدين وخرجوا بسرعة منه من الجانب الثاني. نعم. احسن الله - [00:49:39](#)

اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما رأيكم فيمن يقول ان شرح السنة للبرهاري واضحة تشرح نفسها فينبغي طالب العلم ان يعيد النظر فيها ولا تحتاج لشرح ولهذا تركها السابقون على ما هي عليه ولم يتجشموا شرحها. اذا ما ود - [00:49:59](#)

شرحها لا تحظر يا اخي حنا نبي نشرحها ان شاء الله واللي ما هو براضي ولا يبغى شرحه لا يحضر نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما معنى الهوى الذي نهانا الله جل وعلا عن عبادته؟ الهوى مخالفة الحق مخالفة الحق لرغبة النفس - [00:50:19](#)

شهوة النفس هذا هو الهوى نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول في قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت - [00:50:39](#)

من المعلوم يا صاحب الفضيلة ان هوى الانسان مخالف لما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. مثل ان يهوى الانسان النظر الى النساء النظر الى المحرم فكيف نوفق بين هذا وهذا الحديث؟ نعم هذا يكون مخالفة والمخالفة درجات - [00:50:52](#)

اذا نظر الى النساء فانه اتبع هواه. ولكن معنى قوله لا يؤمن يعني الايمان الكامل لا يؤمن الايمان كامل فيكون هذه معصية تنقص ايمانه نعم فهو نفي لكمال الايمان النظرة ومع الصغائر نفي لكمال وكذلك الكبائر اللي دون الشرك هذا نفي لكمال - [00:51:12](#)

اما الشرك والكفر الاكبر فهذا نفي لاصل الايمان. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول من هم الذين الى التحذير من مذهب السلف وفصل اخر الامة عن اولها الذين ذكروهم لكي يا اخي من الكتاب الان يقولون ما حنا - [00:51:37](#)

ملزمين ترجعون للحجاب وترجعون اقوال العلما اللي يقولون هذا حرام وهذا حلال احنا ملزمون للعصور الوسطى يسمونها العصور الوسطى والعصور الوسطى وينهي فيه؟ هذي عند النصارى هم جابوا العبارة هذي وطبقوها على المسلمين - [00:51:57](#)

والعباد بالله يجيبون العبارة ولا يدرون وش معناها يسمعون النصارى يقولون العصور الوسطى. وهم يقصدون عصورهم هم. جابوها وطبقوها على الاسلام والعباد بالله. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل كل لفظ ورد في القرآن بمعنى الكثرة

يقصد به الذنب؟ اذا كان على الظلال اذا كان - [00:52:17](#)

الكثرة على الضلال هو ذنب. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول علمنا ان النبي صلى الله عليه وسلم ما شيئا الا بينه للامة. كيف نوفق يا صاحب الفضيلة فيما بين هذا وبين الخلافات الفقهية؟ التي بين العلماء. العلماء هذا اجتهاد - [00:52:41](#)

منهم. اما كلام الرسول فهو حق. واما اختلافات العلما فمنها ما هو حق ومنها ما هو خطأ. لانهم غير معصومين فاختلاف العلماء لا يقدح في كلام الرسول صلى الله عليه وسلم. ولا في كلام الله عز وجل. لان هذه - [00:53:01](#)

فهذه اجتهادات منهم يخطئون فيها ويصيبون الرسول صلى الله عليه وسلم بين الحق لامتته بيانا كاملا لكن من امته من يدرك الحق الذي بينه ومنهم من يخطئه. لانهم ما هم معصومين. نعم. احسن الله اليكم صاحب - [00:53:21](#)

الى هذا السائل يقول هل يجوز ان يقسم الدين الى اصول والى فروع؟ من ناحية التساهل اذا كان المقصود بهذا التقسيم التسامح هذا لا يجوز لان الدين لا يتساهل فيه كله. واما اذا يريد من من ناحية البحث وان الاصول هي العقائد والفروع - [00:53:41](#) هي الاجتهادات الفقهية فلا مانع من ذلك. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ذكرتم احسن الله اليكم في الدرس وقف الاربطة لطلب العلم فما هي الاربطة؟ الاربطة المنازل التي تبني المنازل التي تبني وقفا على طلبة العلم يسكنون فيها -

[00:54:01](#)

نعم. وكانت موجودة الى عهد قريب. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا السائل يقول واظن يشبهها الان السكن يشبه الاربطة نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول نسمع كثيرا في وسائل الاعلام اليوم انه يجوز التسامح عن شيء من اصول

الدين - [00:54:21](#)

المصلحة العامة. فما صحة هذا الكلام؟ هذا يرجع على اللي قال اصول الدين لا يتسامح هذه مداهنة. هذه مداهنة لا يتسامح عن شيء من اصول الدين ابدأ الاصول ما يتسامح عن شيء فيها لان هذا معناه المداهنة وان كادوا ليفتنونك عن الذي - [00:54:44](#)

او حيننا اليك لتفتري علينا غيره واذا لاتخذوك خليلا. اذا لاذقناك ضعف الحياة وضعف الممات ثم لا تجد لك فعلينا نصيرا فلا يجوز

التنازل عن شيء من الدين اصوله الثابتة لاجل ارضاء الكفار هذي مداهنة - [00:55:04](#)

ودوا لو تدهنوا فيدهنون. افبهذا الحديث يعني القرآن انتم مدهنون تتنازلون عن شيء منه. هذا لا يجوز بس ابدأ هذي مداهنة ولا

يجوز التنازل عن شيء من ديننا لاجل ارضاء الكفار مهما كان الامر. نعم. احسن الله اليكم صاحب - [00:55:24](#)

بالفضيلة وهذا السائل يقول اذا اجتهدت لما قالوا للرسول صلى الله عليه وسلم نعبد الهك سنة وانت تعبد الهتنا سنة من باب تصالح

انزل الله جل وعلا قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد. الى اخر السورة اي - [00:55:44](#)

انا بريء من دينكم وانتم بريئون من ديني. فلا اتنازل عن شيء من ديني علشان ارضاكم وترضون عنا المسألة ما هي بارضاء للبشر.

المسألة يرضى للخالق. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول اذا اجتهد عالم - [00:56:04](#)

وقال في مسألة فقهية بما لم يقله احد من السلف هل يجوز تقليده في ذلك؟ حسب الدليل يا اخي اذا كان معه دليل نعم يؤخذ بقول

اما اذا كان ما معه دليل فلا حتى السلف اذا اذا لم يكن مع القائل دليل يترك المدار على الدليل نعم - [00:56:24](#)

الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل ممكن ان يجتمع في العبد ايمانا وكفر وسنة وبدعة؟ هذا سمعته هذا من اخذته في

العقيدة ان ان يجتمع في المسلم ايمانا وكفر اصغر. كفر اما الكفر الاكبر لا. وتوحيد وشرك اصغر. اما - [00:56:44](#)

تلك الاكبر لا ما يجتمع مع التوحيد. فيمكن ان يجتمع هذا سنة جزئية قد تكون وعنده اكثر عمله يعني كل اكثر عمل على السنة لكن

عنده شيء من البدع فلا شك ان ان هذا انه يصير مخل هذا يصير مخل وربما يطفى على السنن - [00:57:07](#)

شيئا فشيئا ولذلك حذر السلف من البدع لانها مثل الشرارة تحرق الدين على شيء فشيء وتتعاظم فهم سدوا الباب عن البدع فلا يجوز

نقول يجتمع في الانسان سنة وبدعة لان هذا فتح لباب البدع. التساهل فيها نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة - [00:57:32](#)

هذا سائل يقول هل الواجب في اتباع الصحابة رضي الله عنهم اتباع ما عليه جمهورهم او حتى ما فعله بعضهم فقد فعل بعض

الصحابة رضي الله عنهم امورا لم يفعلها الآخرون. ما هو الضابط في هذا؟ يظهر ان السائل ما درس في اصول الفقه؟ اصول الفقه

يقولون قول - [00:57:56](#)

صحابي حجة اذا لم يخالفه صحابي مثله. فاذا خالفه صحابي مثله فليس بحجة. اما اذا قال ولم يخالفه احد من الصحابة فهو حجة

لان هذا كالاتباع منهم نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول عرفنا وجوب لزوم الجماعة. وانا من احدى البلاد -

[00:58:16](#)

التي يحكم فيها بغير شرع الله. فما هي الجماعة في حقي التي يجب ان انتسب اليها؟ الذين على مذهب الحق الذين على مذهب

الحق في العقيدة والعبادة سالمون من الشرك وسالمون من البدع ويحرصون على ما على التمسك - [00:58:40](#)
دليل هؤلاء هم الجماعة نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هناك من يطعم في علماء هذه البلاد فيقول ما عندهم
الا الاصول الثلاثة وشروحات ال الشيخ. فما نصيحتكم لنا حيال هؤلاء؟ هذا الطعام في الرسول صلى الله عليه وسلم وطعنوا في -

[00:58:59](#)

الصحابة والائمة الرابع وقالوا ان الامام احمد تكفيري وانه يتبع للسياسة ولذلك ابى ان يقول بخلق القرآن في مسألة سياسية ما ما هي
بدين. قالوا هذا في الائمة. فكيف بنا نحن؟ اهل الاهوى ما يستغرب - [00:59:19](#)

شيء من الكلام لانهم يقولون ما يريدون ما يقيدهم دين ولا يقيدهم عقل وانما يهذون بما لهم ماذا يلتفت اليهم الحمد لله طيب سلته
الوصول وشروح ال الشيخ هل هي خارجة عن الادلة ولا تبع للادلة - [00:59:39](#)

كان فيها شيء مخالف للادلة يبينه لنا. نحن طلاب حق ما حنا بطلاب ال الشيخ نحن طلاب حق. فاذا كان في كلامهم شيء مخالف للدليل
فنحن نظراً الى الله من ذلك. اما اذا لم يأتي بمخالفة وانما اكل الغيظ قلبه على ال الشيخ لان - [01:00:00](#)

انهم قاموا بنصرة التوحيد والدعوة اليه فهذا لا عبرة به. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول ما المراد بالبدع
اللغوية ادع اللغوية مثل سيارتك هذي. سيارتك ذي بدعة لكنها بدعة لغوية. بدعة لغوية لانها - [01:00:20](#)

شيء جديد لم يسبق له نظير انت من اول تركب الحمار والبعر وهالحين تركب سيارة فخمة هذي بدعة لغوية. نعم احسن الله اليكم
صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول يذكر في كتاب الدرة السنية في بعض الاحيان عبارة سئل ابناء الشيخ السؤال - [01:00:40](#)

من المقصود بابناء الشيخ؟ ابناء الشيخ محمد ابن عبد الوهاب دين عبد الله وعلي وابراهيم ابناء الشيخ اظن اكبرهم علي لانه رحمه
الله يكنى بابي علي. اكبرهم علي ثم عبد الله ثم ابراهيم ثم - [01:01:00](#)

اظنها حسين والحسن نعم حسن الي هو الشيخ عبد الرحمن بن حسن حسن وحسين. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا
سائل يقول هل تجوز خياطة ازار الاحرام من الجنب من الاسفل الى الاعلى - [01:01:20](#)

حتى يكون مغلقا من جميع الجهات او يخاط عليه حبل مطاط من اعلاه بحيث يمسكه بالخصر. يا اخوان الرسول صلى الله عليه
وسلم ما فعل هذا؟ اتى بالازار ولفه عليه وثبته. ثبتته بحزام فأنت تعمل هذا جب الإزار - [01:01:38](#)

لفوا عليك وجيب اه حزام وثبته به. واترك الخياطات والطققانات وما ادري وشو وهالبلاوي اللي الان تالون على لبس المخيط هذا
احتيال للبس المخيط. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول لقد كثر في هذا الوقت الكلام - [01:01:58](#)

بمن يقول ان الاعمال في في الايمان شرط كمال. وليست اصل فيه. ونريد من فضيلتكم التوجيه الواضح في هذه المسألة. والله نحن
انه شرح الاخوان المشايخ وفي المدارس وفي المعاهد وفي الكليات ان الاعمال من الايمان وليست شرطا فيه وان - [01:02:18](#)

ما هي منه من حقيقة الايمان. الايمان قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح. وهل عقيدة ان الاعمال ليست من الايمان هذي
الى بلادنا ما هي بعقيدتنا ولا عليها مشايخنا وانما هي عقيدة مجلوبة وهي باطلة لان مذهب الارزاء مذهب المرجية - [01:02:38](#)

نعم احسن الله اليكم انتهى. الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وسلم - [01:02:58](#)